

دُنیا

الكتاب: دُنْيا.

المؤلف: دعاء طارق البطاوي.

الغلاف: محمود مصيلحي.

رقم الإيداع: 16097

التقييم الدولي: 4 - 83 - 6886 - 977 - 978

---

رئيس مجلس الإدارة: محمود عادل محمود

---

### جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز لأي صورة نشر، أو اقتباس، أو إعادة طبع أي جزء من الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو كان أو بأي طريقة سواء أكانت إلكترونية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة كتابية من الناشر.

---

العنوان 4 ح جامع بلال - الشرايية - القاهرة

البريد الإلكتروني: [Citybooks20@gmail.com](mailto:Citybooks20@gmail.com)

ديوان بالعامية المصرية

دُنْيا

دعاء طارق البطاوي





# إهداء

من صميم قلبي، في أول كتاب لي

إلى كل من شجعني وبث فيّ الأمل والتفاؤل..

إلى كل من دعمني وغرس فيّ اليقين بأنني  
استطيع..

إليكم جميعاً، وإلى كل من يقرأ هذا الكتاب..

"أحبكم في الله ودمتم لي مساندين"

\*\*\*



## (وبا كورونا)

يا أيتها الدنيا اشهدي  
وبا كورونا حتما سيختفي  
إحنا واثقين، وكلنا يقين  
إن الوباء مش هيطول  
الأمل داها موجود  
طول ما حنا عايشين في الوجود  
إلي كل اللي فقدوا الرحمة والإنسانية  
وطاحوا يدمروا في البشرية  
إلى كل اللي قلوبهم قاسية والشر ماليهم

هيجي يوم ويسدوا الي عليهم  
ما هي كدا الدنيا سلف ودين  
وزي ما بنقول كما تدين تدان  
كورونا جه بس عشان يبين  
إن كل شئ على الله هين  
كورونا دا محنة وهتعدي  
زي كل صعب بيعدي  
محتاجين بس نكون صامدين وصابرين  
محتاجين يكون فينا التفاؤل والأمل ثابتين  
ومنقعدش نقول دا غضب وعقاب  
بس ندعي أننا نخرج منه من غير ما نفقد  
أحاب

كل اللي من كورونا اتأذي  
إحنا عارفين إنها فترة مش هتتنسي  
بس خليك فاكر إن ربك رب قلوب  
أنا بس عايزة أقول  
إن كورونا لا محال سيزول  
وإن مفيش حاجة مستحيل  
كل المرضي علي الأسره البيضاء  
اصبروا ، ادعوا ، تضرعوا إلى رب السماء  
كلنا في هذه الدنيا مبتلي بالسراء والضراء  
كل منا يمر بأيام الشدة والرخاء  
علينا فقط الصبر والاحتساب

ولا ننسى قوله تعالى "إنما يوفى الصابرون  
أجرهم بغير حساب"  
أيها الأطباء والعلماء  
ضاعفوا جهودكم، كثفوا أبحاثكم  
أيقظوا ضمائرکم، وأخلصوا أعمالکم  
أسرعوا لإيجاد الدواء  
فما خلق الله داء إلا وله دواء  
جعلکم الله سبب للشفاء  
فكن أيها الطبيب ..  
للمريض مداوياً  
وبالطمأنينة في قلبه باعثاً  
ولكل عثراته ميسراً

ولألامه مخففاً  
ولدموعه مجففاً  
وبالأمل في الحياة مجدداً  
وبالخوف من نفسه نازعاً  
أيها الأغنياء  
كلنا في الآخرة سواء  
فلا تغرنكم الحياة الدنيا  
ساعدوا الفقراء  
وفروا لهم الدواء  
أيقظوا ضمائرکم  
وراجعوا انفسکم  
أخرجوا زكاة أموالکم

فأنتم عنهم مسؤولون  
وف الآخرة محاسبون  
ارحموا من في الارض  
يرحمكم من في السماء  
ولا تنسوا "من لا يرحم لا يُرحم"

\*\*\*

## (أنا اللي حبيت)

مر يوم دون حديث أو كلام  
مر الثاني دون تحية أو سلام  
مر الثالث ومازلنا دون كلام  
مر الرابع والخامس والسادس  
وعدت الأيام  
هل تعودت غيابي  
هل شعرت الأفس في بُعدي  
هل وجدت من يشغل مكاني  
هل ساندك أحد بعدي

كلمته بعدها بحب  
وهو اتكلم معايا عادي  
بقيت احكيه واشكيه حاجات كتير  
وهو سامع ومش مهتم  
وبالنسبة له زعلي مكانش مهم  
نتخاصم ونتصالح وتعدني الأيام  
وكل مرة يطول الخصام  
بس المرة دي مش عادية  
زعلت بجد وقولت خلاص مفيش رجوع  
وقولت أسبني من الموضوع  
ماهو مفيش في حياتنا شيء ممنوع  
دوست على قلبي وسيبته بجرحه

ما هو محاولش ولا مرة يصالحه  
رجع هو بكبريائه عاوزاني أسامحه  
بس للأسف كان الوقت فات  
وأغلي حد في حياتي مات  
واتعودت الحزن والضعف  
وعيشت شوية أيام مكانش ينفع يبقي فيها  
بعيد  
جاب القسوة دي منين وطيبة قلبه اتحولت  
لشيء جامد زي الحديد  
بعد كام يوم لقيت تليفوني بيرن  
مكانتش هرد ما أنا عارفة مين علي الخط  
كان مستني يسمع تنهيدة

أو حتي كلام خارج من قلب مكسور  
ومحتاجله

كان بيرن وعارف إني هرجعله

بس هنا كانت الصدمة

لقي رد قوي وصوت جريء بيقول لا  
قلبي اللي أنت جرحته وسيبته ومشيت  
مكانش ينفع ترجع تلاقيه مستنيك

الفرصة هي مرة واحدة

والحب كمان مرة واحدة

قولنا جرح القلوب مش بالساهل  
بس أنا اللي حبيت وأنا اللي استاهل

\*\*\*

## (صاحبك بجد)

صااااحب بجد

يعني تحكيه وتشكيه

كل اللي حصل واللي مزعلك ومضايقك

أول ما تصحي تقوله صباح الخير

وقبل ما تنام تقوله تصبح على خير

وأنت في المواصلات تكلمه تقوله فطرت قبل

ما تنزل وفطرت ايه

وأنت فين حته دوقتي وفاضلك أد أيه

ولما توصل كليتك ولا شغلك تحكيه اللي

شوفته في المواصلات

وحصل معاك خليك فاكر أنك كدا بتعمل  
ذكريات

ولما تخلص تحكيه علي الشغل اللي  
مكملتوش أو المحاضرات اللي سيبتها

والمانجة اللي شربتها

ولما كنت في الكافيه

طلبت قهوة سادة

ودا علي غير العادة

تحكيه علي رباط الكوتشي اللي فك

والراجل اللي ساعدته لما وقع منه المفك

ولما تروح تقوله هغير وأنا أصل أنا تعبان

يقولك غيروتعالى عشان هحكيلك أنا كمان

ويقعد يحكيلك وتحكيه

لحد ما تنام والفون في إيده  
يبعت هو في رسائل وعارف أنك نمت ومش  
هتفيده

هي دي الصداقة والأخوة  
مسهلين علي بعض الأمور  
ولا عتاب ولا لوم  
مفيش بينهم غير المعروف  
حاسين ببعض وعارفين الظروف  
هو دا الصاحب

يكون معاك ويسمعلك  
يكون زي طيفك ويفضفضلك  
تكون ضهره وسنده وأمانه

تكون بحر لاسراره

صاحبك بجد

يحسسك مشكلتك هي مشكلته

ويكون معاك زي ما تعاهدته

وطبعا خليك فاكر

مش أي حد

يتقال عليه صااااااحب بجد

\*\*\*

يا قائماً للفجرِ هنيئاً لك ساحة الرحمنِ  
صلاةُ الفجرِ سكنٌ لمن أراد الفوزَ بالرضوانِ  
وصلاةُ الضحيِّ كنزٌ وطريقٌ إلى الجنانِ  
وصلاةُ الظهرِ أولُ صلاةٍ صلاحها نبي الإحسانِ  
صلاةُ العصرِ وسطُ لباقي الصلواتِ  
ونداءُ صلاةِ المغربِ حيٌّ على الصلاةِ  
وعِشاءُ الليلِ طيبٌ لمن يبغى علو الدرجاتِ  
وقيامُ الليلِ حرصٌ من الذنوبِ والزلاتِ  
فغيابُ فجرِكَ لا محال آتٍ  
الدنيا لا محال زائلة  
والآخرة هي الباقية

فاهجر الدنيا وتمسك بالآخرة  
واعلم أن الدنيا ليست دائمة  
أما الآخرة فهي الحيوان .. كما ذكر في القرآن  
وأبلغ حاملي كتاب الله أن  
جمال صوتهم في تلاوته  
وان الله جعلهم من خاصته  
يا حافظي كتاب الله  
بشراكم بشراكم  
رب الكون ميزكم  
وبالترتيل والتلاوة متعكم  
وبحفظ آياته أكرمكم  
فاسجد السجد الطويل

فأنت بين يدي المستجيب  
وادعو وكن على يقين  
من ظن بالله خيراً أبداً لن يخيب  
وتعود دائماً دعواتك تبدأها  
بالصلاة علي الحبيب  
فشمسك لابد يوماً أن تغيب  
فيا قلّمي  
خط حروف واكتب كلمات  
في حب حبيبي  
ويا نفسي  
قفي وقفة احترم  
وألقي علي نبيك السلام

وقولي

والله والله ي رسولي

كم اشتاق لرؤياك

كم اشتاق لشربة من يداك

كم اتمني لمسة مقامك

كم اتمني جوارك

\*\*\*

## (في رحاب وطني)

نعم إنك أم الأبطال  
جنودك خير أجناد الأرض  
أهلك في رباط إلى يوم العرض  
نيلك رمز العطاء  
وسمائك الصافية رمز النقاء  
وعلمك الأحمر رمز دم الشهداء  
نعم .. نعم إنك أم الأبطال  
مصر يا أرض الحضارة و العز  
ويا قاهرة المعز

مصر يا مهد الأنبياء وروح الشهداء

كنتِ ومازالتِ وستظلي

صخرة في وجه أعدائك صامدة

ولؤلؤة في قلوب أبناءك راسخة

فأنت لكل معتدٍ داء

حفظك الله من كل سوء وبلاء

نعم إنك أم الأبطال

حبك يجري في عروقنا

خيرك يظهر في نمونا

اسمك علامة محفورة في صدورنا

نعم إنك أم الأبطال

مصر يا كوكبة العصر

ويا صانعة النصر

أقف وقفة احترام وألقي عليك السلام

وأقول لك

أنت لستِ وطنٌ نعيش فيه، بل وطنٌ نعيش  
فيها

\*\*\*



## (آلم الفراق)

أبدأ بسؤال

ولست بحاجة إلى إجابة

ما معنى الحياة اذا افترقنا؟

وعن أحبتنا ابتعدنا؟

والود بيننا نسينا؟

والذكريات محونا؟

كلنا نعلم أن الفراق صعب

ولحظات الوداع أصعب

فالموت كأس والكل شاربه

والدنيا متاع والكل تاركه  
رحلت عني منذ أيام إحدى صديقاتي  
رحلت عني  
والدمع يملأ عيني  
والحزن يشقق قلبي  
لن يبقى بيننا سوي اللحظات السعيدة  
ولن يدوم سوي المحبة والأوقات الجميلة  
وستظل ضحكتك في عقلي مرسومة  
وذكرياتي معك في قلبي محفورة  
يا نائماً ف القبر  
طبت وطابت ذكراك  
طبت في قلوبنا حياً

وعن واقعنا ميتاً  
وعلى أرضنا مختلفياً  
وفي بطنها راقداً  
وفي عقولنا ظاهراً

\*\*\*



## (معلمي)

قم للمعلم وفيه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

قالها شوقي م زمان

وانهاردا نقول كمان

انت اساس كل مرحلة

يكفيك من الفخر كونك تملك رسالة سامية

يكفيك من الشرف لقب صانع الاجيال

علمتنا مفيش كلمة مستحيل

دورك مش بس أستاذ

دا انت أب وأخ لكل تلميذ  
نجاحنا مش هيكمل غير بيك  
مش هيبق في مهندس ولا طبيب لولاك  
بنشوف خوف آهالينا علينا فيك  
أيها المعلم  
انت مفتاح النجاح  
وطريقنا الي الفلاح  
كم من دعوات رفعت للسماء تحمل اسمك  
وكم من ولي أمر بالخير ذكرك  
وكم من طالب على جهودك شكرك  
كل هذا دليل كبير  
أن كلمة شكرا في حقك تقصير

فأنت تستحق كل الشاء والتقدير

فأجركم عند الله عظيم

وأخيراً

أقف لك وقفة احترام

وألقى عليك السلام

وأقولك لك..

دمت فخراً لنا في كل مكان

فدورك لا يمكن لأحد أن ينكره مهما كان

\*\*\*



## (ذكرى الوفاة)

ذكرى الوفاة

دائما على خاطر والبال

أصل الفراق

نسيانه مستحيل

ودي ذكرى وفاة الشهيد

بتعدي الايام وبتمر السنين

وكل ثانية يغالبنا الحنين

ماهي كدا الدنيا

مكتوب علينا فيها الفراق والاشتياق

مكتوب علينا فيها البعد والشقاء

دنيا مش دايمة

حلمنا ف الدنيا دي بسيط

إن محدش يحس ابدا انه وحيد

\*\*\*

## (الشهيد حي)

شمسه علي الارض ضي

يأم الشهيد قومي وزغرطي

ويازوجة الشهيد على عرسه اشهدي

ويا بنت الشهيد بلقبه افخري

حب الوطن مش كلام وخلص

حب الوطن إخلاص

حب الوطن تضحية وفداء

حب الوطن وفاء

\*\*\*



(عن هجرة حبيبي أتحذث)

إنها أعظم هجرة عرفتھا البشرية  
وعلمتنا الكثير في الحياة الإنسانية

صحيح.. إننا لم نراه

ولكن عشقناه

عرف بالصادق الأمين

وجاء رحمة للعالمين

ترك مكة بعد الأذى فيها

واتجه إلى المدينة كي يبنيها

هجر كل ما فيها من الشرك والكفر والخذلان

وذهب إلى المدينة حيث الثقة والدعم  
والإيمان

أول ما فعله بناء المسجد

جعله ليس فقط للعبادة

ولكن أيضا للتعليم والريادة

وثاني ما فعله هو المؤاخاة

بين المهاجرين والأنصار

ومن هنا أصبح منهم الدعم وأصبحت له  
الدار

كذّبه عمه أبو لهب وأمثاله من الكفار

وصدقه الصديق وكان عوناً له حتى الغار

رؤية واحدة في المنام

أو زيارة إلى البيت الحرام

اللهم ارزقنا شفاعة نبينا  
ومن يديه الشريفة اسقينا  
سيدي يا نبي الهدى  
صل عليك القلبُ  
ودابت فيك الروح حبُّ..

\*\*\*



الأم والأب والباقي تعوضهم الأيام

الطمع والجشع عبيء القلوب

الجهل والغل عمي العيون

لا سند للإنسان إلا نفسه

ولا حافظ له سوي ربه

الأب وآلام أولا وأخيرا

الأب تاج الزمان

الأب صدر الحنان

الأب مصدر الامان

الأم الطيبة والحنية

الأم هي ملجأى وقت زعلي

الأم هي شريكتي في خططي  
الأم هي رفيقتي في دربي  
الأم والأب والباقي تعوضهم الايام  
العم عم  
والخال خال  
ومش كل اللي بتحبهم  
هيفضلوا وياك  
ولا كل اللي وعدوك  
هيوفوا معاك  
مكانتش تبق دنيا  
لو كل حاجة فيها دايمة

مش عاوزين منها حاجة غير الستر والصحة  
وحسن الختام

وخليك فاكر أن الرضا في قلة الكلام

خليك قنوع وبسيط

عيش فيها زي العبيط

مش مستاهلة ابدأ تكون عنيد

هتعانده مع مين ولا مين

وهتعانده علي ايه ولا ايه

هما اللي قبلك يعني خدوا ايه

اخرتها حته قماشة بيضة

وحته أرض متر ف متر

وكلها كام يوم وتبقي زي التراب

وكأنك يا بن آدم ما جيت ولا حد شافك

ي بن آدم خليك محبوب

من القريب والغريب

قبل ما تمشي سيب أثر طيب

هو اللي هيقالك وأنت مش موجود

لما يتذكر اسمك يقولوا دا كان طيب

\*\*\*

إلي كل من خان عهدنا  
إلي كل من أنكر حقنا  
إلي كل من نسي ودنا  
إلي من سرق قلوبنا  
هلا أدركتم كم أنتم مدينون لنا  
ردوا إلينا ابتسامتنا  
أعيدوا لنا ثققتنا في أنفسنا أولاً ثم في الآخرين  
ردوا إلينا أحلامنا  
ردوا إلينا ارواحنا  
رجعوا لنا قلوبنا  
وعدتونا بالبقاء ونحن كنا أغبياء

صدقناكم ونسينا أن لا أحد يدوم  
تسللتم لعقولنا وشاركناكم أفكارنا  
ولكن سرقتم أحلامنا وأوهمتمونا أنها خيالا لا  
يمكنها أن تكون حقيقة علي أرض الواقع  
ولكن العيب فينا حينما صدقناكم وتجاهلنا  
قانون أن لا شيء مستحيل  
وأن كل شيء يمكنه أن يتحقق مادام رب  
المستحيل موجود  
سلمناكم قلوبنا بكل رضا منا ولكنكم كنتم  
لصوص  
لا سامحكم الله  
فأسألك يا الله  
أن تجعلنا خفافاً خفافاً

اجعلنا ممن يهرون عابرين

لا أحلام محطمين

ولا قلوب سارقين

ولا ابتسامات مضيعين

ولا خواطر كاسرين

ولا بيوت هادمين

ولا علاقات مخربين

ولا أرحام قاطعين

ولا ثقة مزعزين

اللهم أجعلنا خفافاً خفافاً

\*\*\*



(مشيتي وسببيني متعلق)

كلمته كثير ومش بيرد

أول مرة مقفول

وتاني مرة مشغول

وقولت الثالثة ثابتة

ومش هرن تاني

أكيد هو نساني

رنيت المرة الأخيرة

وقبل ما يفتح بدقيقة

قولت خلاص

الوقت فات

قلبه أكيد مات

مش عارفة رنيت ليه وعاوذة ايه

بس فتح وسمعت صوته

بحسب هيقولي وحشتيني

قلبي مستنيكي

لقيته بزعل في نبرة صوته

قالي قلبي اللي أنتِ محافظتيش عليه

وحبي اللي أنتِ غدرتي بيه

مينفعش تيجي تاني تقولي ليه

مشيتي وسبتيني متعلق

وقانون الحب اللي يسبك متجریش وراه

لو كان عايزك كان خلاك معاه

مفكرة هتيجي واقولك عودا حميدا

قلبي مفتوحلك

لا خالص تحياتي واحترامي

بالدخول لقلبي تاني

مش مسموحلك

كل اللي بينا انتهي

وأنتِ اللي نهتية

كتبتِ النهاية بدري

واللي بينا نسيتيه

حياتنا هنكملها مع غيرنا

ماهي الحياة مبتقفش ع حد

وأنتِ خلاص وقت وعدي

وصفحتك معايا بقيت ماضي

حياتي اللي كانت ملكك

دوقتي ملكيش حق فيها

روحي كملي طريقك

وعلاقتك بيا انهيا

وسلام من قلبي للي غدر بيه

واقوله متزعلش

بكرا يجيلك اللي يتمني تكون ليه

وأخيراً قبل ما أقفل

حان الآن

غيرك في قلبي ياخذله مكان

\*\*\*

قلبي مشتاق ونفسي غالبها الحنين

جيت ليكي وكلي يقين

أن قلبك قادر يسمع ويسامح

أن حبك قادر ينسي ويصافح

خليني أكمل معاكِ الذكريات

خليني أنسي بيكِ كل اللي فات

كنتِ معايا وخدتي بإيدي

ادتيني أمل وشجعتيني

آمنتني بحلمي وفضلتي جنبي

كاملِ مسيرتكِ يا بنت الأصول

خليكِ معايا وساعديني في الوصول

بس أنا كلمتك كثير ومردتش عليا  
بعد كل الفترة دي جاي تفتكر حبك ليا  
وزي ما أميرة ما قالت  
انا قوية  
وكبريائي أعظم ما فيا  
هو آه العتاب جزء من المحبة  
بس لما يكون في صدق بين الأحبة  
قولتلك لما بنعوز شخص بنتسمك بيه  
بنكون معاه ونعمل كل اللي يرضيه  
بس الإهمال قادر يهدم كل اللي بنبنيه  
ولا أنت ولا أنا مضطرين نكمل  
ولا مجبرين لأفعال غيرنا نتحمل

ابعد وانسي والأيام قادرة كل اللي بينا تمسحه

مش عارفة السنة الجاية فين هنكون

موجودين

ولا تحت التراب مدفونين

الله اعلم هتعود علينا الأيام سالمين

ولا هنكون لأحبابنا مفارقين

\*\*\*

تمت